



Nawawi's 40 Hadith Explained

Lesson 22: Hadith 19 The Counsel to Ibn Abbas

1



Hadith 19: The Counsel to Ibn Abbas

2

Hadith 19

3

Ibn Abbas relates... that the Prophet ﷺ said:

“O youth! I will teach you some words: Be mindful of Allah, and Allah will be mindful of you. Remain mindful of Allah, and you will find Him before you...”

عَنْ أَبِي الْعَاسِمِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : كُنْتُ خَلَفْتُ
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا فَقَالَ : « يَا غُلَامُ ، إِنْ أَعْلَمْتُكَ كَلِمَاتٍ :
أَحْفَظُ اللَّهَ يَحْفَظْكَ ، أَحْفَظِ اللَّهَ تَجِدْهُ تُجَاعِدْ ، إِذَا سَأَلْتَ . فَاسْأَلِ اللَّهَ ،
وَإِذَا أَسْأَلْتَهُ . فَاسْتَجِبْ يَأْتِي . وَأَعْلَمْ أَنَّ الْأُمَّةَ لَمْ اجْتَمِعَتْ عَلَى أَنْ يَنْفَعُوكَ
بِشَيْءٍ . . . لَمْ يَنْفَعُوكَ إِلَّا بِشَيْءٍ قَدْ كَتَبَهُ اللَّهُ لَكَ ، وَإِنْ اجْتَمَعُوا عَلَى أَنْ يَضُرُّوكَ
بِشَيْءٍ . . . لَمْ يَضُرُّوكَ إِلَّا بِشَيْءٍ قَدْ كَتَبَهُ اللَّهُ عَلَيْكَ ، وَذُغِبَ الْأَقْلَامُ ، وَجُفِثَ
الْقَلَمُ » وَزَادَ التِّرْمِذِيُّ وَقَالَ : حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ (١٧) .

Hadith 19 (II)

4

If you ask, ask Allah. If you seek assistance, seek Allah's assistance. Know that if all people gathered to benefit you in a matter, they would not benefit you except in what Allah has written for you. And if they gathered to harm you in a matter, they would not harm you except in what Allah has written against you. The Pens have lifted, and the Books have dried.”

عَنْ أَبِي الْعَاسِمِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : كُنْتُ خَلَفْتُ
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا فَقَالَ : « يَا غُلَامُ ، إِنْ أَعْلَمْتُكَ كَلِمَاتٍ :
أَحْفَظُ اللَّهَ يَحْفَظْكَ ، أَحْفَظِ اللَّهَ تَجِدْهُ تُجَاعِدْ ، إِذَا سَأَلْتَ . فَاسْأَلِ اللَّهَ ،
وَإِذَا أَسْأَلْتَهُ . فَاسْتَجِبْ يَأْتِي . وَأَعْلَمْ أَنَّ الْأُمَّةَ لَمْ اجْتَمِعَتْ عَلَى أَنْ يَنْفَعُوكَ
بِشَيْءٍ . . . لَمْ يَنْفَعُوكَ إِلَّا بِشَيْءٍ قَدْ كَتَبَهُ اللَّهُ لَكَ ، وَإِنْ اجْتَمَعُوا عَلَى أَنْ يَضُرُّوكَ
بِشَيْءٍ . . . لَمْ يَضُرُّوكَ إِلَّا بِشَيْءٍ قَدْ كَتَبَهُ اللَّهُ عَلَيْكَ ، وَذُغِبَ الْأَقْلَامُ ، وَجُفِثَ
الْقَلَمُ » وَزَادَ التِّرْمِذِيُّ وَقَالَ : حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ (١٧) .

Hadith 19 (III)

In other than Tirmidhi: “Be mindful of Allah, and you will find Him in front of you. Get to know Allah in ease, and He will know you in hardship. Know that what missed you was never going to hit, and what hit you was never going to miss. Know that victory comes with patience; relief comes with distress; and that with difficulty comes ease.”

5

Significance of This Hadith

6

One: Narrator

Abd Allah ibn Abbas

Birth. Age at Passing of Prophet ﷺ

Prophet's prayers for him

Umar's praise and love

Ibn Masu`d

7

(عن) حبر الأمة وسبح العلم أبي الخلفاء وترجمان القرآن (أبي العباس عبد الله بن عباس) عم النبي صلى الله عليه وسلم (رضي الله عنهما) (ولد قبل الهجرة بثلاث سنين بالشعب ربيع هاشم محصورون فيه قبل خروجهم منه يسير ، وتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن ثلاث عشرة سنة ، وقيل : ابن خمس عشرة ، وصححه أحمد ، وقيل : ابن عشر ، ويؤيد الأول : ما صح عنه من قوله في حجة الوداع : (وإن يومئذ قد ناعزت الاحلام)^(١٩) .

وضح عنه صلى الله عليه وسلم أنه قال : « اللهم ! فقه في الدين ، وعلمه التأويل »^(٢٠) ، « اللهم ! علمه الحكمة ، وتأويل القرآن »^(٢١) ، « اللهم ! يارك فيه ، واشتره » ، واجعله من عبادك الصالحين^(٢٢) ، « اللهم ! زده علماً وفقهاً »^(٢٣) .

وكتب عنه أنه قال : (رأيت جبريل مرتين)^(٢٤) ، وهذا سبب عماده في آخر عمره ؛ فإنه ورد أنه سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن رآه ولم يعرفه ، فقال له : « ذلك جبريل ، أما إنه سيقتله بصرى »^(٢٥) .

وكان عمر يقول : (ابن عباسي فلي الكهول ، له لسان سؤل ، وفم طؤل)^(٢٦) وكان يحبه رفاقه من مجلسه ، ويدخله مع كبار الصحابة ، ويستشير ، ويأخذ للمصطلحات .

وقال ابن مسعود : (يتم ترجمان القرآن ابن عباس ، لو أترك ألسنتنا . . ما عاشره من أحد)^(٢٧) .

... Narrator

8

روي له ألف حديث وسبغ دما وسنن ، اتفقا منها على خمسة وتسعين ، والفرد البخاري بشائعه وعشرين ، وسلم بنسب وأربعين .

مات بالطائف ودفن بها سنة ثمان وستين في خلافة ابن الزبير رضي الله تعالى عنهم ، وقيل : سنة سبع ، وقيل : سنة سبعين ، وصلى عليه محمد ابن الحنفية ، وقال : (مات رياناً هذه الأمة)^(٢٨) .

ومناقب رضي الله تعالى عنه أكثر من أن تحصر ، وأظهر من أن تشهر ؛ إننا جده من تلك الدعوات الباهرة ، وظهر على غر فضائله من الخصوصيات الطاهرة ، السبقة بالوفيق من الصبر ، والصحوة بالفتح في الكبر ؛ فقد أسأله صلى الله عليه وسلم وهو على بنيه حين شرب فقال : « أأذن لي أن أعطي الأتياع ؟ » أي : أيا بكر وعمر وغيرهما ، فقال : والله لا أؤثر نفسي منك أحدا ، فلي القبح في يده^(٢٩) .

Two: Opening

“I was [riding] behind the Prophet ﷺ [one day] when he said: O youth!”

Permission of multiple riders

Who is a “ghulam” غلام؟

Three: “Some words”

“I will teach you some words”

Narration adds...

Consideration in conveying:
attention and benefit

Prophetic Insight (firasa)

Four: Minding Limits

**“Be mindful of Allah, and Allah
will be mindful of you.”**

“Hifdh” - meanings: protection

How to be mindful

How Allah is “mindful of you”

Allah's Limits

Five: Finding Allah

“Remain mindful of Allah, and you will find Him before you.”

Meaning of “tujahak” تُجَاهَكَ

“Find Him before you” - how?

The 'witness' of Allah

Six: Ask Allah alone

13

“If you ask, ask Allah”

Allah as Absolute Giver

None Able, Giving, Favouring but Him

Consequence of Tawhid

(إذا سألتم الله شيئا) أي : أريدت سؤاله (فاسأل الله) أن يعطيك إياه : ﴿ وَتَسْأَلُهُ لِقَاءَ رَبِّكَ فَهَلْ يَنْصَرُّ ﴾ . فإن سأل غير الله ، فإن عزرائل الجود يده ، وأزلتها إليه . إذ لا قادر ولا معطي ولا شافعيل غيره . فهو الحق أن يعصا ، سيما وقد قسم الرزق وقطره لكل أحد بحسب ما أزاله له . لا ينقص ولا يكثر . ولا يزيد ولا ينقص . بحسب علمه القديم الأزلي وإن كان قد بلغ في ذلك تبدل في الفرح المحفوظ بحسب تعاقب علل شرط . ومن ثم كان للسؤال فائدة : لا احتمال أن يكون إعطاء المسؤول معطلاً عن سؤاله .

13

Seven: Key Adab of Asking

14

قائداً : ﴿ وَمَنْ يَسْأَلْ عَلَى لَوْنِ فَهُوَ سَائِلٌ ﴾ . مع علمهم بما طلبه الله تعالى من عباده من سؤاله . والرغبة فيما عنده . مع تشيهرهم بالإجابة في قوله تعالى : ﴿ أَتَسْأَلُونَ عَنْ عِلْمِ رَبِّكُمْ ﴾ . ومع ثباته على من دعاه بعينه اللذة والخشوع والخشوع بقوله : ﴿ وَإِنْهُمْ سَكَتُوا لَسْتَ بِمُسْمِعٍ ﴾ . في الكثرة **يَسْأَلُونَ** **رَبَّهُمْ** **وَمَا يَسْأَلُونَ إِلَّا عِلْمَهُمْ** . وفي الحديث : « من لا يسأل الله يعضب عليه »⁽¹⁾ . « يسأل أحدكم ربه حاجته كلها حتى يشيع لهله إذا قطع »⁽²⁾ . وخرج البخاري وغيره : « قال الله تعالى : من ذا الذي دعاني فلم أجبه ، وسألتني فلم أعطه ، واستغفرتني فلم أغفر له وإن أرحم الراحمين »⁽³⁾ . ومع محبة الإجابة السائلين كما جاء في الحديث⁽⁴⁾ . والمخلوق يعضب ويغضب عند أدنى تكرار السؤال عليه . وقد قال تعالى لموسى صلى الله عليه وآله وسلم : (يا موسى ! سألني في دعائك . وجاء : في صلاتك . حتى ملج عصبك)⁽⁵⁾ . الله يعضب إن شربكست سؤالا . ويشي آدم حين يسأل يعضب⁽⁶⁾ . فشان ما بين هذين . وشيخاً وطرداً لمن غلب بالآخر وأعرض عن العين .

14

(1) Trust and Reliance

(2) Certitude

(3) Humility and Neediness

(4) Taking the means

Allah loves to be asked—and hates not being asked

Next Lesson

15



15

Reliance

Benefit & Harm

Patience & Success

Spiritual Attainment
& Divine Oneness

16



Nawawi's 40 Hadith Explained

Lesson 22: Hadith 19

The Counsel to Ibn Abbas